# بعد إنجاز غرب آسيا للناشئات هل ستشهد سلتنا الناعمة دعماً واهتماماً كبيرين؟

الوطن

لا نغالي كثيراً إذا قلنا إن سلتنا الأنثوية بدأت تشهد انفراجات جيدة في الآونة الأخيرة على صعيد المشاركات الخارجية بعد أن شهدت ثباتاً لمدة طويلة حتى كادت تنسى على الصعيد العربي على أقل تقدير، وجاءت نتائجها في عهد الاتحاد الحالي جيدة وراحت تسير بخطا واضحة على السكة الصحيحة وراحت ثمار عمل هذا الاتحاد تثمر عن نتائج جيدة كان آخرها لقب بطولة غرب آسيا الذي حققته سلتنا الناعمة قبل يومين.

## واقع صعب

دعونا نتحدث بكل صراحة بأن سلتنا الناعمة مرت عليها ظروف صعبة ساهمت في تراجعها على صعيد النتائج الرقمية، غير أن عمل الاتحاد واهتمامه بمفاصل اللعبة كانت ثماره يانعة وكشفت في الفترة الأخيرة عن خامات ومواهب كثيرة أثبت قدرتها على العطاء، بعد أن لمست اللعبة رعاية واهتماماً كبيرين لا بل شهدت في عهده الكثير من التطور وربما الاتحاد استفاد من تجارب الاتحادات السابقة التي عملت واجتهدت حسب الإمكانات المادية المتاحة لها في الفترات السابقة.

## تطبيل وتزمير

وعلى الرغم من التطبيل والتزمير اللذين مارستهما الاتحادات المتعاقبة على اللعبة للتباهي بإنجازاتها التي كان يعتبرها خارقة وفريدة واستثنائية، فإنه من المؤكد أن هذه الاتحادات لم تتطلع أو تجر نظرة شاملة على مستويات فرق السيدات منذ أن بدأت البلاد دخول مرحلة التعافي بعد الأزمة التي عصفت بها والتي ساهم بتشكيل انحدار تاريخي للسلة الأنثوية بعد أن ظهرت المباريات الطابقية في دورينا وباتت علامة مميزة، وإن كانت بعض أندية الشهباء تعتبر كقطرة المعقم الوحيدة للعبة، إلا أنها باتت أشبه بحالة استثنائية في الظرف العام التي تمر فيه السلة الأنثوية، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل ازدادت المشكلة تعقيداً بعدما أهملت اللعبة في بعض الأندية وألغيت في أندية أخرى من دون أن يحرك أحد ساكناً أو يهب لنجدتها ما جعل اللعبة تغرد خارج التغطية في بعض الأندية دون رجعة.

## تراجع سلة الشهباء

بدأت السلة الناعمة في مدينة حلب تشهد منذ سنوات قليلة تراجعاً على صعيد المستوى الفني والنتائج الرقمية، وهذا الشيء يعد طبيعياً لأندية خسرت العديد من المواهب والخامات وبدأت من نقطة الصفر لإحياء اللعبة لديها، فسلة نادي الجلاء أصبحت هذه الأيام في أضعف حالاتها، والفريق أصبح وديعاً لا تحسب فرق الدوري له حساباً، وكذلك الحال في أندية اليرموك والعروبة والحرية التي شهدت تراجعاً مخيفاً، فما إن تصعد لدوري الأضواء حتى تعود بأدراجها إلى درجة الثانية، وإذا ما تم استثناء سلة نادي الأهلي غير أن ذلك لم يعد كافياً لأندية حققت نتائج والقاباً كبيرة على صعيد السلة الأنثوية، أما في مدينة حمص فإن السلة الأنثوية غائبة ومعدومة وكذلك الحال في مدينة حماة، أما في العاصمة فالوضع مختلف وهناك من يجتهد ويعمل وأندية بدأت تتطور وإن بدا تطورها على حساب ضعف باقي الأندية، إلا أن خطواتها الأولى كانت صحيحة ولا بد أن تصل لنهائيات مثمرة ومفيدة في حال استمرت على الطريق ذاته.

فسلة الوحدة هذا الموسم تقدم مستويات جميلة وتحقق نتائج رائعة وهناك نية حقيقية لإعادة الأمجاد لفريق اعتلى منصات التتويج سنوات طويلة وكان بعبعاً وحجر عثرة في وجه أقوى الفرق. وكذلك الحال بالنسبة لسلة نادي برزى التي شهدت اهتماماً كبيراً من القائمين عليها وكانت نتائجها أكثر من جيدة ولديها من القواعد ما يبشر بمستقبل مشرق للنادي، أما سلة سيدات نادي الجيش فنجحت الإدارة في إعادة اللعبة بعد غياب طويل وهي مازالت قيد التطوير ويلزمها عدة مواسم حتى تنضج وتنافس، ناهيك عن نادي الساحل الذي شهد تراجعاً كبيراً ابتداء من الموسم الماضي وخسر أفضل لاعباته حتى أصبح البحث عن مدرب يقوده أشبه بضرب من ضروب المستحيل.

## مسؤولية كبيرة

فوزنا بلقب غرب آسيا شيء جميل والوقوف على منصات التتويج وعزف النشيد الوطني السوري شيء أجمل وهذا من شأنه أن يضع القائمين على السلة الأنثوية أمام مسؤولية كبيرة وهي الحفاظ على هذا المنتخب الذي بدا بلاعباته يبشر بجيل سلوي مشرق، لذلك لابد من العمل على وضع خطة إعداد حقيقية لهذا المنتخب والمحافظة عليه، وفتح باب المشاركات أمامه بغض النظر عن نتائجه بالمرحلة الحالية لأنه سيكون بمنزلة اللبنة الأساسية لبناء منتخب للمستقبل، ولا أعتقد أن اتحاد السلة الحالي غير قادر على ذلك، فالإمكانات المادية متاحة ومتوافرة ويمتلك كوكبة من الخبرات الوطنية، وما عليه سوى البدء في خطة الإعداد ورغم صعوبة المهمة غير أنها باتت ضرورية ولابد منها.

## خلاصة

فهل ستشهد سلتنا الناعمة بعد هذا الانجاز تحركاً كبيراً واهتماماً لدى القائمين عليها باتحاد السلة، أم ستبقى الشعارات الرنانة والوعود الواهية عناوين مهمة للمرحلة القادمة في مفاصل اللعبة؟

# المدرب الوطني جورج شكر: لا أعرف سبب استبعادي من لجنة المدربين واعتذارنا عن الدورة العربية ليس صحيحاً

مهند الحسني

قدم المدرب الوطني جورج شكر الكثير للسلة السورية ابتداء من قيادته للعديد من الأندية إضافة لمنتخباتنا الوطنية بجميع فئاتها، وقد تكللت هذه التجارب بالنتائج الجيدة، كما سبق له أن عمل في العديد من اللجان الفنية باتحاد السلة الحالي والسابق كان آخرها لجنة المدربين لكن لم يكتب له النجاح فيها بسبب استبعاده بطريقة غير احترافية ومن دون سابق إنذار رغم خبرته الكبيرة والقادرة على تقديم أشياء كثيرة لواقع مدربينا الوطنيين.

«الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• ما رأيك العام بالدوري المحلي هذا الموسم؟

الدوري العام للموسم الحالي وبعد اقتصاره على ثمانية فرق تعاقدت مع أفضل اللاعبين المحترفين، هو دوري تنافسي لا توجد فيه مباريات سهلة مع استثناء فريق الوثبة الذي اعتمد على لاعبي النادي ولم يوفق باستقدام أجانب قادرين على أحداث الفارق الفني، والمستغرب هو تفريط نادي الجيش بأغلب لاعبي الخبرة لديه والذين كانوا يشكلون عماد الفريق وعدم استقدام لاعبين أجانب ولكن الفرق الخمسة الباقية باستثناء الوحدة تبادلت الفوز فيما بينها بطريقة مثيرة، فريق الوحدة ونتيجة استقراره الفني واستعداده المبكر واستقدام لاعبين أجانب متميزين فاز بمبارياته الست، وبقيت له مباراة مع الجلاء لن تؤثر نتيجتها على تصدره مرحلة الذهاب.

• من الفريق الذي تعتبره يلعب كرة سلة جميلة؟

المستوى الفني لأغلب الفرق غير ثابت حتى خلال المباراة للاستعداد المتأخر لجميع الفرق باستثناء الوحدة، ونوعاً ما الوثاب والجلاء وهذا غير مقبول من إدارات الأندية لكونها ترغب بالمنافسة، وليس المشاركة وحسب وأعتقد أننا في الذهاب سنشهد تحسناً بالمستوى مع انسجام كوادر الفرق ولاعبيها ودخول فريق الجيش بالمنافسة ولو كانت متأخرة مع استقدام أجانب ليكمل لوحة فريقه المتجدد.

• من الفريق الأقرب لبطولة الدوري العام هذا الموسم؟

من المبكر تبلور صورة المنافسة على اللقب لأنه لدينا مرحلة الإياب كاملة تليها مرحلة دور الستة ودور الأربعة، أعتقد سنشهد تنافساً أكبر في مرحلة الإياب وتبادلاً كبيراً للمراكز قبل ختام مرحلة الإياب.

• ما سبب ابتعادك عن لجنة المدربين هل صحيح أن هناك تصفية حسابات معك؟

إبعادي عن لجنة المدربين العليا لا أعلم سببها رغم أنني قمنا باعتقادي بعمل جيد وميداني لم تعهده هذه اللجنة من قبل، أما عن تصفية حسابات فالحقيقة أنا لست من طلاب المناصب، وعلاقاتي مع أعضاء اللجنة وأعضاء اتحاد اللعبة أكثر من جيدة، وبالنهاية هذا قرارهم وأتمنى التوفيق للجنة الجديدة، وفي ثقة كبيرة باستمرارها بتنفيذ خطة العمل التي رسمناها لما فيه خير وتقدم مدربينا وسلتنا.

• هل من عروض جديدة قدمت لك هذا الموسم؟

حول العروض تقدم في ناديان بعرض بعد بدء الدوري ورفضت بعد تجاربي السابقة بإنقاذ الفرق وبعدها أدخل بنفق المقارنات والموازنات، وأنا لن أتسلم قيادة أي فريق إلا ببداية الموسم مع فترة تحضير مقبولة لأكون مسؤولاً فعلياً عن مستوى ونتائج الفريق الذي أدربه.

• هل أنت مع اعتذار منتخبنا الوطني عن الدورة العربية بمصر؟

الاعتذار عن الدورة العربية الأخيرة في مصر ليس في مصلحة سلتنا لأننا بحاجة لجميع المشاركات لننطلق بمسيرة تجديد شباب منتخبنا. ولكن إن لم تكن صورة مشاركتنا واضحة وخاصة من الناحية الفنية وستدخلنا في دوامة النتائج من جديد، فالأجدى على ما يبدو عدم المشاركة والاستمرار والتركيز على مسابقاتنا المحلية والسعي لتطويرها بشكل مستمر.

• كيف يمكن أن نبني منتخباً وطنياً للمستقبل؟

أتمنى أن تكون هناك ورشة عمل لعدد من خبراء سلتنا مع إدارة المنتخب واتحاد اللعبة لرسم إستراتيجية لتشكيل منتخبات لجميع الفئات، ولمنتخب الرجال أتمنى تجديد شبابه بالكامل وزجه بدورات وبطولات والتحلي بالنزاهة والموضوعية بالتعامل معه بعيداً عن معادلات الفوز والخسارة التي لا تشكل ولا تطور المنتخبات.

# منتخبنا الناشئ يواجه السعودية في افتتاح مبارياته في غرب آسيا

عُمان - عبد الله مروح

يستعد منتخبنا الوطني للناشئين اليوم مساء لمواجهة المنتخب السعودي في افتتاح مباريات المنتخبين في بطولة غرب آسيا العاشرة التي تستضيفها مدينة صلالة العُمانية اعتباراً من الحادي عشر حتى العشرين من شهر كانون الأول الحالي. وكان منتخبنا قد وقع في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الأردن بطل النسخة الفائتة، والسعودية بطلة نسخة ٢٠١٩، ومنتخب الإمارات المتطور، على حين ضمت المجموعة الأولى منتخبات عمان واليمن ولبنان والعراق.

وسبق لمنتخبنا الذي حمل لقب النسخة الثانية من البطولة عام ٢٠٠٧ أن التقى بالمنتخب السعودي حامل لقب البطولة السابعة عام ٢٠١٩ سبع مرات، فاز منتخبنا مرتين وتعادل مرتين وخسر أربع مرات.

وكان آخر فوز لمنتخبنا في العام ٢٠١١ في تصفيات كأس آسيا حين فاز بهدفي عبد اللطيف سلقيني ومحمد الخالد مقابل هدف واحد للأشقاء، على حين كان آخر فوز للمنتخب السعودي العام الماضي بنتيجة ٣/٤، بينما المواجهة الوحيدة للمنتخبين في بطولة غرب آسيا كانت في العام ٢٠١٩ وفاز بها الأشقاء ٣ /صفر.

وكان منتخبنا قد وصل صلالة فجر الشبان وصناعة اللاعب الدولي، بالنظر إلى أهمية الاحتكاك في هذه الفئات العمرية بغض النظر عن النتائج، وأضاف: نسعى لتقديم أداء جيد في البطولة وتحقيق نتائج إيجابية، وخاصة أن الاتحاد السوري قدم كل الإمكانيات المتاحة لتحضير المنتخب من خلال معسكر داخلي وعدد من المعسكرات الخارجية التي خضنا خلالها أربع مباريات دولية، وتابع: أنا سعيد بالتطور الحاصل للمنتخب والذي يتماشى مع أهداف الاتحاد التي رسمها، حيث نعمل لبناء منتخب واعد يخدم الكرة السورية عشر سنوات قادمة.

أما مدرب المنتخب الأردني عبدالله القطقطي فقد قال: إن استعدادات الفريق للبطولة جاءت جيدة للظهور بشكل مميز في هذا الاستحقاق، وأضاف: مسؤوليتنا كبيرة لأننا أبطال النسخة السابقة ونتمنى أن تقدم أداء مشرفاً للكرة الأردنية.

وقال مدرب المنتخب الإماراتي ماجد سالم: نعمل على المراحل السنية بطريقة جيدة لخدمة منتخباتنا في المستقبل ونشكر اتحاد غرب آسيا لتوفير فرصة الاحتكاك للاعبين وتنمية قدراتهم في البطولة.

وبدوره فقد اعتبر مدرب المنتخب السعودية ستيفان سيلانت أن البطولة تشكل فرصة جيدة للعب مع منتخبات عربية قوية، وأضاف: نريد أن نرفع مستوى منتخبنا وتطويره وخاصة أن المرحلة المقبلة مهمة للاتحاد السعودي وتركز على المنتخب الحالي الذي نطمح أن نشاهد اللاعبين الموجودين فيه هم أساس المنتخب الذي سيشارك في مونديال ٢٠٣٤.

## مواعيد مباريات المنتخب

سورية × السعودية ١٢/١٢ الساعة الرابعة مساء بتوقيت دمشق.

سورية × الإمارات ١٢/١٤ الساعة السابعة مساء بتوقيت دمشق.

سورية × الأردن ١٢/١٦ الساعة الرابعة مساء بتوقيت دمشق.

وستقام جميع المباريات على ملعب السعادة في صلالة وستنقل على قنوات عمان الرياضية والسعيدة اليمنية، وفيما يلي سجل الأبطال:

البطولة الأولى ٢٠٠٥ إيران، البطولة الثانية ٢٠٠٧ سورية، البطولة الثالثة ٢٠٠٩ إيران، البطولة الرابعة ٢٠١٣ العراق، البطولة الخامسة ٢٠١٥ العراق، البطولة السادسة ٢٠١٨ اليابان، البطولة السابعة ٢٠١٩ السعودية، البطولة الثامنة ٢٠٢١ اليمن، البطولة التاسعة ٢٠٢٢ الأردن.

# سلة سيدات الساحل دخلت النفق المظلم

طرطوس- ممدوح علي

بعد أن كان لسلة سيدات الساحل صولات وجولات في دورينا عبر السنوات الأخيرة وكان الجميع يحسب لهن ألف حساب كيف لا وهن بطلات كأس الجمهورية لموسم ٢٠١٧-٢٠١٨، ولكنها اليوم ليست على ما يرام.

ولم تكتف سيدات سلة الساحل بالحصول على لقب الكأس، بل مثلن سورية في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في الشارقة عام ٢٠١٩، وحققن نتائج جيدة، وفي الموسم الذي أعقب المشاركة العربية تصدرت سيدات الساحل الدوري في مراحله الخمس الأولى قبل أن يتم إيقاف النشاط الرياضي بسبب جائحة كورونا.

لكن في السنوات القليلة الماضية بدأت اللعبة في النادي تنحدر بشكل كبير، حيث بات الفريق آخر موسمين يصارع من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى، وفي الموسم الحالي بات الوضع أكثر سوءاً، حيث حتى الآن وبعد بداية مرحلة الذهاب بـ٦ مراحل يقبع الفريق بالمركز الأخير لخسارته لمبارياته الست أمام كل من سيدات الجلاء بفارق ٩ نقاط، وبنتيجة (٥١-٤٢) وأمام سيدات الأهلي (٦٣- ٢٤) وأمام سيدات أشرفية صحنايا (٥٠-٣٩) وأمام سيدات برزى (٧١-٣٢) وأمام سيدات حطين (٥٥-٣٣) وأمام سيدات الوحدة (٦٨-٤١) ويملك الفريق برصيده ٦ نقاط لكون الفريق الخاسر بكرة السلة ينال نقطة وحيدة والفائز نقطتين.

ومن فريق السيدات ننتقل إلى قواعد النادي الشبلات والناشئات اللواتي حصلن على بطولة الدوري موسمين متتاليين ٢٠١٤- ٢٠١٥ و٢٠١٥- ٢٠١٦ حيث الآن قواعد النادي متراجعة هي الأخرى وغائبة منذ سنوات أيضاً عن مراكز المقدمة.

حاولت الوطن جمع استفسارات وإجابات دقيقة عن وضع سلة الساحل وما مصيرها؟ لكننا لم نأخذ الجواب الشافي من أصحاب الشأن، لكن من مصادرنا الموثوقة علمنا بأن اهتمام إدارة النادي ينصب بشكل كامل على كرة القدم، ومن الصعب أن يكون لدى النادي القدرة المادية على تشكيل فريقين منافسين لذلك تم التوجه للاهتمام بكرة القدم مع دعم أقل لكرة السلة والحفاظ على الفريق في دوري الدرجة الأولى والاهتمام بالقواعد.

ونحن نحترم بدورنا تطلعات إدارة النادي ونعلم بأن كرة القدم في جميع الأندية هي الواجهة... لكن نأمل قدر الإمكان تأمين الدعم الفني والمادي لفريق السيدات على الأقل لكي يبقى في الدرجة الأولى لهذا الموسم، لأن مستوى الفريق لا يسر عدواً ولا صديقاً، وإذا بقي وضعه على ما هو عليه فإن الدرجة الثانية في انتظاره.